104 - { ولا تهنوا } ولا تضعفوا { في ابتغاء القوم } في طلب الكفار بالقتال { إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من ا ما لا يرجون } إلزام لهم وتقريع على التواني فيه بأن ضرر القتال دائر بين الفريقين غير مختص بهم وهم يرجون من ا بسببه من إظهار الدين واستحقاق الثروات ما لا يرجو عدوهم فينبغي أن يكونوا أرغب منهم في الحرب وأصبر عليها وقرئ { إن تكونوا } بالفتح بمعنى ولا تهنوا لأن تكونوا تألمون ويكون قوله فإنهم يألمون علة للنهي عن الوهن لأجله والآية نزلت في بدر الصغرى { وكان ا عليما } بأعمالكم وضمائركم { حكيما } فيما يأمر وينهى